

معجم البلدان

صبغ تصغير الصبغ بالغين المعجمة ماء لبني منقذ من أعيان بني أسد بن خزيمة و[الموفق والمعين .

باب الصاد والحاء وما يليهما .

صحا بالقصر والفتح من قولهم صحا من سكره أو صحا الجو من الغيم ثم استعمل اسما ذو صحا أحد محاضر سلمى جبل طيء وبه مياه ونخل عن السكوني .
صحر بالضم وآخره راء يجوز أن يكون من الصحرة بالضم وهو جوبة تنجاب وسط الحرة والجمع صحر فأشبع الفتحه فصارت ألفا أو من الصحرة وهو لون الأصحر وهو كالشقرة قال ابن الكلبي لما تفرقت قضاة من تهامة للحرب التي جرت بينهم بسبب يذكر أن عنزة وهو أحد القارظين اللذين يضرب بهما المثل فيقال حتى يرجع القارظان لأنه خرج يجتني القرظ فقتل ولم يعرف له خبر وله قصة قال فكان أول من طلع منهم إلى أرض نجد فأصحر في صحاريها جهينة وسعد هذيم ابني زيد بن ليث بن سود بن بأسلم بن الحاف بن قضاة بن مالك فمر بهم راكب كما يقال فقال لهم من أنتم فقالوا بنو الصحراء فقالت العرب هؤلاء صحار اسم مشتق من الصحراء فقال زهير بن جناب في ذلك وهو يعني بني سعد بن زيد فما إيلي بمقتدر عليها ولا حلمي الأصيل بمستعار ستمنعها فوارس من بلي وتمنعها الفوارس من صحار وتمنعها بنو القين بن جسر إذا أوقدت للحدثان ناري وتمنعها بنو نهد وجرم إذا طال التجاول في المغار بكل مناجد جلد قواه وأهيب عاكفون عل الدوار يريد أهيب بن كلب بن وبرة فهذا يدل على أن صحار من قضاة وقال بشر بن سواده التغلي إذ نعى بني عدي بن أسامة بن مالك التغليين إلى بني سعد ابن زيد ألا تغني كنانة عن أخيها زهير في الملمات الكبار فيبرز جمعنا وبنو عدي فيعلم أينا مولى صحار وقال العباس بن مرداس السلمى ه في الحرب التي كانت بين بني سليم وزبيد وهو يعني بني نهد وضم إليهم جرم بن ربان فدعها ولكن هل أتاها مقادنا لأعدائنا نرجي الثقال الكوانسا بجمع يزيد ابني صحار كليهما وآل زبيد مخطئا أو ملامسا و صحار قصبه عمان مما يلي الجبل وتؤام قصبته مما يلي الساحل .

و صحار مدينة طيبة الهواء والخيرات والفواكه مبنية بالآجر والساج كبيرة ليس في تلك النواحي مثلها وقيل إنما سميت بصحار بن إرم ابن سام بن نوح عليه السلام وهو أخو رباب وطسم وجديس قال اللغويون إنها تلي الجبل وقال البشاري صحار قصبه عمان ليس على بحر الصين بلد أجل منه عامر أهل حسن طيب نزه ذو يسار وتجار وفواكه أجل من زبيد وصنعاء وأسواق عجيبه وبلدة ظريفة ممتدة على البحر دروهم من الآجر

